



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي
بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة

إعداد

أ/ زياد بن عطية الله بن حميد الهبيبي الحربي
ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) أكتوبر ٢٠٢٢ م

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن إظهار واقع آداب السلوك الرقمي الإيجابي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة وبيان عن واقع آداب السلوك الرقمي السلبي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة وبيان الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة وبيان الفروق إن وجدت عند مستوى (٠,٠٥) بين معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة والتي تُعزى لمتغير المؤهل والتخصص والخبرة. واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي. واستعان الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٢١٤) من معلمي المرحلة المتوسطة بمكتب الوسط بمدينة جدة من مجتمع الدراسة الكلي. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، وتوصلت الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول واقع آداب السلوك الرقمي الإيجابي، في المحور الأول جاءت متوسطة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٧). أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول واقع آداب السلوك الرقمي السلبي، في المحور الثاني جاءت متوسطة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٢.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٩). أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المحور الثالث جاءت مرتفعة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٤٣). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي في ضوء سياسة التعليم عن بعد تُعزى لمتغير المؤهل والتخصص والخبرة.

الكلمات المفتاحية: آداب السلوك الرقم، الفصل الافتراضي، المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

Abstract:

The study aims: to reveal the reality of positive digital etiquette in participating in the virtual classroom in the intermediate stage in Jeddah, and a statement on the reality of negative digital etiquette in participating in the virtual classroom in the middle school in Jeddah, and to show the hoped role of digital etiquette in participating in the virtual classroom in the middle stage in the city of Jeddah. Jeddah and a statement of the differences, if any, at the level (0.05) among middle school teachers in Jeddah about the reality of digital etiquette in participating in the virtual classroom in the intermediate stage in Jeddah, which is attributed to the qualification, specialization and experience variable. The study used the descriptive analytical method. The researcher used the selection of a random sample of (214) middle school teachers in the middle office in Jeddah from the total study population. They were chosen randomly during the academic year 1443/1444 AH, and the study found that the estimates of the study sample members of middle school teachers about the reality of positive digital etiquette, in the first axis, were generally average; It recorded an arithmetic mean of (3.34) and a standard deviation of (0.67). The estimations of the study sample members of middle school teachers about the reality of negative digital etiquette, in the second axis were medium in general; It recorded an arithmetic mean of (2.96) and a standard deviation of (0.69). The estimates of the study sample members of middle school teachers about the expected role of digital etiquette in the third axis were generally high; It recorded an arithmetic mean of (3.45) and a standard deviation of (0.43). There are no statistically significant differences between the arithmetic averages of estimates for middle school teachers in Jeddah about the reality of digital etiquette in participating in the virtual classroom in the light of the distance education policy due to the qualification and specialization variable and experience.

Keywords: etiquette, virtual classroom, intermediate school in Jeddah.

المقدمة:

يتزايد استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم بشكل سريع، وتعتمد المؤسسات التعليمية اعتمادًا كبيرًا على هذا النوع من التعليم في تعليم وتدريب أفراد المجتمع (مالك، ٢٠٠٠م)، بحيث أن وسائل الاتصال الحديثة تساعد على خلق نموذج تعليمي جديد يخدم نظام التعليم لتحريرها من قيود الزمان والمكان بطريقة مبتكرة لحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية، أحد نماذج التعليم هذه هو التعليم عن بعد. لا يقتصر هذا التعليم على مكان ووقت محددين أو فئة معينة من الأفراد. أدى هذا التحول المفاجئ والسريع إلى تحمل المسؤولية للقائمين بتدريس التخصصات المختلفة، حيث أصبح على وجه الخصوص مقررًا يجب على الجميع فيه استخدام منصات التعلم عن بعد والبرامج المختلفة لتعليمهم من خلال التعلم الإلكتروني.

وعلى ضوء ذلك تميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بأنه متوافق مع التكنولوجيا الحديثة في العالم كاستخدام التلفزيون والإنترنت والأقمار الصناعية في عملية نقل المعلومات، وعلى ضوء ذلك واكبت وزارة التعليم (٢٠٢٠م) حسب سياستها بالتعليم عن بعد تلك التكنولوجيا الحديثة باستخدامها قناة عين التعليمية عبر الأقمار الصناعية، ومنصة مدرستي عبر الإنترنت و Microsoft Teams لبث الفصل الافتراضي المتزامن والغير متزامن بين الطالب والمعلم.

ويرى الباحث أن التعليم عن بعد له أهمية كبيرة في مجال التعليم وله تأثير في البيئة التعليمية، بشرط أن يكون قابلاً للتطبيق على معظم المتعلمين من مختلف الثقافات والاهتمامات والبيئات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

وتعدّ الفصول الافتراضية من أهم أشكال التعلّم الإلكتروني، وهي تعرف بأنها بيئة افتراضية تزامنية مُدارة بواسطة المُعلّم تُتيح التفاعل المباشر بين المُعلّم والمتعلّمين، أو بين المتعلّمين بعضهم البعض باستخدام كافة أدوات الفصل المُتاحة بما يحقق أهداف التعلم ونواتجه المتوقعة (حشمت، ٢٠٠٨).

وتتميّز الفصول الافتراضية بمجموعة من الخصائص المهمة: مُلاءمة، ومرونة، وجدولة أوقات البحث، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المُدخلة على البرنامج،

وتحقق مبدأ التَّعلم المستمر، وتوفَّر جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمُعَلِّم. ويرى خليف أن لها فوائد ومميزات أخرى مثل تبادل الخبرات بين المُعلِّمين وتحسين نوعية التَّعليم والتَّعلُّم وزيادة فاعليَّة التَّعلُّم من خلال دعم أنشطة العمل التعاوني (زين الدين، ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من المزايا العديدة للفصول الافتراضية فإن هناك عدة عوامل قد تُؤثِّر سلبياً في توظيفها في العملية التَّعليمية، ومنها: الفجوة الرقمية التي تُثير قلق التربويين بشكل كبير لوجود شريحة كبيرة من المُتعلِّمين ليس لديهم فرصة الوصول إلى الإنترنت، أو لا يمتلكون المهارات التقنية المطلوبة للانخراط في التَّعلُّم الإلكتروني والتكثيف معه، وأيضاً انشغال الطلاب أحياناً بالحديث الجانبي عبر الشات المستخدم داخل الفصل، وانشغال الطلبة ببعض المواقع الإلكترونية، وعدم انتظام أوقات الأسئلة والإجابات بين الطلاب والمُعلِّمين (خليف، ٢٠٠٩).

وفي ظل تلك المؤشرات تجرية المملكة العربية السعودية تعد من التجارب الرائدة في مجال التعلُّم عن بعد من خلال ما أشارت إليها (القحطاني، ٢٠١٠م):
أولاً: إنشاء عمادة للتعليم عن بعد في الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك عبد العزيز، وهي عمادة مستقلة تعمل جاهدة لتقديم الدعم الفعال لعملية التطوير العلمي التي تشهدها المملكة العربية السعودية من خلال تقديم أحدث الأساليب التعليمية المتبعة في جميع أنحاء العالم.

ثانياً: إنشاء مركز وطني للتعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد لتحقيق أهداف متعددة منها: انتشار تطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم والالتزام بمعايير الجودة التي تساعد على توسيع القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية، وتقييم مشاريع وخطط التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ودعم الأبحاث، وتأسيسها المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الأول (٢٠٠٩ م) حول التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الرياض.

عملت وزارة التعليم جاهدة مواكبة تقدم تكنولوجيا التعليم والثورة التكنولوجية منذ البداية، وتؤمن إيماناً راسخاً بتعظيم فوائد التحول الرقمي، لذا فهي مجهزة بمنصة إلكترونية لتلبية الاحتياجات التعليمية، التي يرتبط بعضها بالمشاركة داخل الفصل الافتراضي عن

طريق أحد المنصات المرتبطة بالفصول الافتراضية المتزامنة التي يكون من خلالها التقيد بأداب السلوك الرقمي.

وحيث فرض التعليم عن بعد نفسه على العالم كافة، فقد ازدادت حاجة الطلاب إلى أهمية ضبط استخدامه تجنباً للمخاطر المتعلقة به، وحرصاً من وزارة التعليم على حماية حاجات الطلاب، فقد لخصت حزمة من القواعد لأداب السلوك الرقمي منها: الدقة في نقل النصوص الدينية المقدسة، استخدام اللغة العربية الفصحى وقواعد الإملاء في المشاركة الإلكترونية، والتزام آداب الحوار والبعد عن التمر على الآخرين. وقد نشرت تلك القواعد على نطاق واسع بين أولياء الأمور والطلبة وكافة القيادات التربوية المعنية لضبط عملية التعليم والتعلم عن بعد (وزارة التعليم، ٢٠٢٠م).

وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لوباء كورونا- covid19، والتدابير المختلفة التي اتخذتها الدول لحماية المواطنين والمقيمين، بما في ذلك طلاب المدارس وطلاب الجامعات، فلا شك في أن التعليم عن بعد أصبح من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل الأزمات والمواقف التي تتطلب وجوده. لكن هذا الانتقال يتطلب أيضاً مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى فريق دعم فني ولوجستي لمواكبة المعلمين حسب خبرتهم التعليمية وتخصصهم الدراسي ومؤهلهم الجامعي من خلال إنشاء محتوى رقمي، ومن ثم التمييز فيما إذا كان بإمكان المتعلمين مواصلة هذا التغيير المتقدم ومعرفة السلوك الرقمي وآدابه ومستوى واقعه الإيجابي والسلبي لتلك المشاركات داخل الفصل الافتراضي، بما في ذلك البحث عن المعلومات، ثم مراقبة بحثهم عن المعلومات.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتطور المتسارع والجهود المبذولة لمواكبة مؤسسات التعليم العالمية، من أجل التنمية العالمية للبناء والتطوير، والسعي لتحقيق معايير الجودة الشاملة للتعليم، تبنت وزارة التعليم (٢٠٢٠م)، بالمملكة العربية السعودية التعليم عن بعد عن طريق الانترنت واستخدامها لعدة منصات: عين، مدرستي، مايكروسوفت تيمز، لوصول التعليم إلى

الطالب كخيار استراتيجي لتلاشي المشكلات التعليمية ومنها المشكلات: الزمانية والمكانية والاقتصادية.

إذا نظرنا إلى التعليم التقليدي، سنجد أن المعلم موجود بالقرب من الطالب في أي وقت يدرس فيه ويوجهه ويشجعه على مواصلة دراسته وإقامة الامتحانات وتقييمه. أما التعليم عن بعد فإن الطالب نادرًا ما يرى المعلمين، لذلك يحرص المؤلف على كتب التعليم عن بعد بأن تكون المواد متوافقة مع هذه الحقيقة، وهذه المواد تمثل المعلم بمعنى تقديم الموضوع بوضوح، وتزويده بالإرشاد والتوجيه.

وفي ظل الاهتمام بالبيئة التعليمية وضعت (وزارة التعليم، ٢٠٢١م)، آداب السلوك الرقمي للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٢هـ وطُبِّقت على أرض الواقع في الميدان التعليمي، وقد لامس الباحث من خلال عمله في الميدان التعليمي ومواكبته للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد بعض الانعكاسات التي تواجه العملية التعليمية في آداب السلوك الرقمي على المشاركة داخل الفصل الافتراضي في ضوء سياسة التعليم عن بعد، وعلى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة ودفعت الباحث إلى النظر في العديد من الدراسات المتعلقة بمشكلة الدراسة وجد على حد علمه أن هذه الدراسة لم تستهدف نظرًا لحداتها، لذا تُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات المعتمدة على معرفة انعكاسات آداب السلوك الرقمي على المشاركة داخل الفصل الافتراضي في ضوء سياسة التعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية والتي ستكون بإذن الله عونًا لدراسات لاحقة في الميدان.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة: حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية: -

١. ما واقع آداب السلوك الرقمي الإيجابي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

٢. ما واقع آداب السلوك الرقمي السلبي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟
٣. ما الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير المؤهل؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير التخصص؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير الخبرة؟
- أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:**
١. الكشف عن واقع آداب السلوك الرقمي الإيجابي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟
٢. الكشف عن واقع آداب السلوك الرقمي السلبي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟
٣. بيان الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟
٤. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير المؤهل؟

٥. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير التخصص؟
٦. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير الخبرة؟
- أهمية الدراسة:**

جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم عن بعد، وأهمية الآداب السلوكية للتعلم الرقمي المتعلقة بالمشاركة داخل الفصل الافتراضي وتبرز أهميتها أيضا من خلال جانب الحداثة في طريقة التدريس الحديثة في التعليم، وأن هذه الدراسة تسد الثغرة في المكتبات التربوية بدراسة واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة الصادرة بوزارة التعليم، لذلك تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية على حسب علم الباحث. وبناء على ذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين:

الجانب العلمي:

١. مساعدة المعلمين المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لمعرفة واقع آداب السلوك الرقمي ورفعا لمستوى مهاراتهم في استخدامهم لهذه التقنية.
٢. مساعدة المعنيين بتطوير شؤون التعليم العام في التخطيط المستقبلي لدمج هذه التقنية وتبنيها في جميع برامج التعليم العام وجميع قطاعات التعليم لحل لبعض المشكلات التعليمية والمساعدة في بيان الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

الجانب العملي:

١. تزويد الجهات المسؤولة عن برنامج التعليم عن بعد بنتائج الدراسة لتطوير أنظمة المشاركة داخل الفصل الافتراضي المتعلقة بآدابها في برنامج التعليم عن بعد والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

٢. تستشرف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من أجل التصدي للأزمات بالذكاء الرقمي المتعدد الاستخدامات كمنصة مدرستي وغيرها.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة.
٢. الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمكتب التعليم وسط مدينة جدة.
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.
٤. الحدود البشرية: معلمي المرحلة المتوسطة لمكتب التعليم وسط مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

- السلوك الرقمي Digital Behavior:

السلوك اصطلاحاً: سيرة الإنسان واتجاهه والمذهب الذي يقوم عليه، بحيث أنه يشار لفلان حسن السلوك أو سيئ السلوك (المعجم الوسيط، ٢٠١١م).
ذكر ضيف (٢٠٠٤م)، أن الأرقام عبارة عن خطوط سمكية، وهو ما ورد في الرسم والرسم: أصابع تشبه الطباشير مصنوعة من الشمع أو الطلاء الترابي لتلوين الرسوم التوضيحية والرسومات على ورق خشن.
الرقمي اصطلاحاً: هي لغة تعد بشكل خاص طبقاً لقواعد معينة لكي تستخدم في الحاسبات الإلكترونية كوسيلة يعمل بها (عمر، ٢٠٠٨م).

مفهوم السلوك الرقمي:

الشكل الكامل للسلوك البشري بما يتعلق تعامله مع المصادر وقنوات المعلومات بما في ذلك البحث النشط والغير نشط للمعلومات وكيفية استخدامها. لذا فإن السلوك يشتمل على المحادثات الشفهية التي تكون بشكل مباشر مع الآخرين (Wilson,2000).

مفهوم المشاركة الصفية Classroom Participation:

- عرفت العيشي (٢٠٠٨م) المشاركة الصفية بأنها: هي المشاركة اللفظية التي تجري داخل الصف والتي تهدف لزيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل.

على ضوء ذلك وحسب المواد المتضمنة في وثيقة آداب السلوك الرقمي (٢٠٢١م) عندما يشار إلى المشاركة الصفية فإنه يقصد بها المشاركة داخل الفصل الافتراضي. يعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً: انتباه الطالب إلى عملية التعلم من أجل الحصول على فهم أفضل، بالإضافة إلى التعليقات أو الأسئلة التي يطرحها، والتفاعل مع المناقشات التي تجري عن بعد داخل الفصل الافتراضي.

الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms):

تُعرف بأنها بيئة تعلم تفاعلية افتراضية تتمثل في أنظمة إلكترونية متكاملة على الشبكة العالمية الإنترنت، وتتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاج إليها كل من عضو هيئة التدريس من أجل الفهم والاستيعاب من أماكن جغرافية متباعدة وأوقات متزامنة أو غير متزامنة، ويكون التواصل والتفاعل بالصوت والصورة، وتبادل التعليم في بيئات تعليمية افتراضية عبر أدوات إلكترونية مثل البريد الإلكتروني والمؤتمرات وغيرها (نصار، ٢٠١٣، ٩).

وفي ضوء ما سبق نُعرفها إجرائياً بأنها: عبارة عن فصول تُشبه الفصول المباشرة تضم المُعلم والطلاب، ولكنها لا تتقيّد بزمان أو مكان، ويتفاعل المُعلّمون مع الطلاب عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

١- مفهوم الفصول الافتراضية:

على الرغم من انتشار مُصطلح الصفوف الافتراضية فإننا نجد اختلاف المفاهيم، ويرجع ذلك إلى تعدد مُسميات هذه الفصول، فنجد من يُسمّيها الفصول الإلكترونية، وهناك من يُطلق عليها الفصول الذكية، أو فصول الشبكة العالمية للمعلومات، وهناك من سمّاها الصفوف الافتراضية والتّخيلية، وتستعرض الباحثة بعضاً من المفاهيم المتعلقة بالفصول الافتراضية، ومنها:

يُعرفها (خليف، ٢٠٠٩، ١٢) بأنها «وسيلة رئيسية لتقديم الدروس والمُحاضرات على الإنترنت يتوقّف فيها العناصر الأساسية التي يحتاج إليها كل من المُعلّم والمُتعلّم، وتعتمد على أسلوب التّعلّم التّفاعلي».

وفي تعريف آخر لرزق (٢٠٠٨، ٧٧) بأنها «وسيلة مهمة ورئيسية، تقدم من خلالها المحاضرات والدروس على شبكة الإنترنت، والتي توفر العناصر الأساسية التي يُمكن أن يحتاج إليها المتعلم والمعلم، وتعتمد بشكل رئيسي على التفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق شبكة الإنترنت».

٢- أنواع الفصول الافتراضية:

تنقسم الفصول الافتراضية إلى قسمين؛ وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول كما توضحها الخليفة (٢٠٠٣، ٦٩) كالتالي:

- الفصول الافتراضية غير التزامنية: ويسمى البعض التعلم الذاتي، والتي تمكن الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية (الإنترنت) بوساطة بيئة التعلم الذاتي، وهو ما يُعرف بالتعليم والتفاعل غير التزامني، وهذه الفصول لا تتقيد بزمن ولا مكان، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمن والمكان، ومن أمثلة هذه الأدوات ساحات الحوار والدخول في مناقشات آنية، سواء مع المعلم أو الطلبة فيما بينهم، وقائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

- الفصول الافتراضية التزامنية: وهذه الفصول هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين (أي يشترط فيها وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان)، ومن هذه الأدوات اللوح الأبيض، والفيديو التفاعلي، وغرف الدردشة، وغالبًا ما تتشابه الإمكانيات لبرامج الفصول الافتراضية.

٣- الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي.

يُعد نجاح المعلم في عمله متلازمًا مع نجاحه في إدارة صفه، حيث أن سر هذا النجاح لا يعزى إلى مهارته التعليمية فقط وإنما تعزى أيضا إلى قدراته ومهارته في إدارة صفه بفاعلية مثل: مهارة إثارة الدافعية والتوجيه والإرشاد بآداب السلوك الرقمي من خلال درجة المشاركة الإيجابية في الفصل الدراسي (علي، الدليمي، ٢٠٠٦م).

بناءً على ذلك ينتج لنا وقائع ايجابية نذكر بعضها منها:

- مواكبة التقدم التقني والثورة التكنولوجية بمجال التعليم إيماناً بالتحول الرقمي في تجهيز المنصات الإلكترونية.
- تلبية حاجات الطلاب ونشر المقررات والمناهج بالصور ومقاطع الفيديو لشرح المفردات.
- الدقة في نقل الآيات القرآنية واحترام اللغة العربية كتابة وتحديث.
- احترام آراء الآخرين.
- أنه صمام الأمان لنجاح العملية التعليمية بالتعليم عن بعد وتحقيق الأهداف المرجوة.
- تحمل الطالب المسؤولية والانجاز من خلال المشاركة داخل الفصل الافتراضي.
- وجود الدافعية للتعلم.
- تعلم الحوار من خلال التدريب والممارسة (Laforage, 2006).
- إدراك الطالب لجودة المعلم عند اكتسابه المعلومة ويقوم بتوظيفها في المواقف التعليمية.
- تقوية اتجاهات الطالب للإقدام على المشاركة داخل الفصل الافتراضي (Orbash, 2008).
- تشوق الطالب للمادة والميل إلى المشاركة داخل الفصل الافتراضي عند توضيح المعلم مادته الدراسية بروح الدعابة والحوار والنقاش (Bell, 2003).
- ويرى الباحث أن المعلم باستطاعته أن يقوم بتقوية اتجاه الطلبة نحو المشاركة داخل الفصل الافتراضي من خلال إثارة الطلاب بعدد كبير من الأسئلة، وإتاحة الفرصة للجميع بالإجابة، بحيث يشجع التفاعل بين الطلاب مما يؤدي إلى تفعيل استراتيجية الحوار والمناقشة بينهم.
- ٤- الوافي السلبي لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي.
- السلوكيات الخاطئة تُعد أحد مسببات هدر وقت الحصة الدراسية بحيث أنها تؤثر في المشاركة داخل الفصل الافتراضي فمن هذه الوقائع السلبية ما يلي:
- عدم وعي الأفراد بآداب السلوك الرقمي والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بها (Elcicek, 2018).
- ميل المعلم إلى الاعتقاد بأن الطالب سيكتسب المهارة بنفسه أو يجب أن تكتسب في المنزل (Park, 2016).

- المناقشات الإلكترونية التي لا تمت للدرس أي صلة وإرسال الرموز التعبيرية داخل القاعة الافتراضية.
- عدم وجود رغبة في استخدام التكنولوجيا في التعليم، واستخدامها للترفيه فقط.
- نشر المعلومات الشخصية، وعدم احترام الآخرين.
- جعل اللغة حاجزا في عدم المشاركة دخل الفصل الافتراضي.
- المشاكل الصحية والجسدية والسمعية التي تسبب الصعوبة في الاستيعاب بحيث تقلل الإنجاز.
- المشاكل الشخصية كوقوع الطالب في ظروف تغير نمط حياته بحيث أنها تؤدي إلى صعوبة التوافق مع المواقف، كانتقاله إلى مدرسة جديدة والتعامل مع زملاء ومعلمين جدد.
- المشاكل البيئية داخل الفصل الافتراضي كنقص الموارد التي تيسر المشاركة داخل الفصل الافتراضي، كأن لا يوجد ميكروفون للتحدث، وعدم استطاعته لرفع اليد، أو المشاركة في الدردشة الكتابية.
- الظروف والأجواء المحيطة كالضوضاء، مما يؤخر عملية الاتصال بين المعلم والطالب، مما يقلل الدافعية للمشاركة داخل الفصل الافتراضي.
- المشاكل السلوكية والعاطفية والتي تتمثل عند شعور الطالب بالخوف أو الضيق أو القلق، مما يكون سببا في عدم المشاركة داخل الفصل الافتراضي (Rana, Malik & Naeem, 2008).

وتجدر الإشارة إلى أن الأساليب والمبادئ المدرسية في مواجهة السلوك السلبي هي من الأشكال التي تقبل المواجهة للحد منها من قبل المعلم لقربه من الطلاب وهو الأعم بشخصياتهم والمؤثرات المنطقية لسلوكياتهم، فيقوم بتحفيزهم وتعزيزهم مما يؤكد على السلوك الإيجابي بناءً على المبادئ التي تم ذكرها آنفاً ومنها مبدأ الضبط ومبدأ التمييز ومبدأ التعزيز.. إلخ، بينما الوقائع السلبية هي مقياس للسلوكيات الخاطئة بحيث أنها تعد من المؤثرات داخل الفصل الافتراضي، من ذلك عدم مشاركة الطالب داخل الفصل الافتراضي مما يجعله بعيدا عن مساندة المعلم في التعلم المطلوب. بحيث ينمو

لدى هؤلاء الطلاب عدم الشعور بالجماعة وعدم تحمل المسؤولية، وتكون لديهم اتجاهات سلبية ونحوها، واللامبالاة وكل ذلك يعد واقع سلبي داخل الفصل الافتراضي.

٥- الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي.

في ظل توافر التقنيات والتطبيقات الحديثة أصبح اليوم ليس صعباً على المعلم الإدارة الإلكترونية لصفه بحيث يسهل عليه إدارة وقته ويتحكم في سلوكيات الطلاب داخل الفصل الافتراضي ووضع معايير للسلوكيات حسب رغبته من خلال وضع قيود وجزاء واضحة (بروسيبي، ١٤٢٠هـ).

فمن ذلك تواجده عدة أدوار مأمولة لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل

الفصل الافتراضي فمنها:

- تثقيف وتوعية المستخدم الرقمي بآداب السلوك الرقمي ووضع خطة بذلك (ورشة عمل - دورات تدريبية).
- تفعيل دور المؤسسات التعليمية والإعلامية بتقديم نماذج مميزة للاستخدام السليم.
- استخدام بطاقة تشخيص قياس التحصيل للمعلم عن بعد.
- استخدام تطبيق teacher kit وهو مصمم لإدارة السلوكيات داخل الفصل الافتراضي بحيث يوجد به جزء خاص بتوثيق السلوك الإيجابي وجزء خاص بتوثيق السلوك السلبي.
- هذه معايير السلوكيين الإيجابي والسلبي في حين أن المعلم يستطيع التعديل متى ما أراد (علي، الديلمي، ٢٠٠٦م).
- مراجعة المشاركات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والأنشطة قبل إرسالها.
- إدارة الحضور والغياب والاستئذان أيضاً من خلال التطبيق teacher kit وهذه عملية إحصائية تحد من تسرب الطلاب ومعرفة مشاركاتهم داخل الفصل الافتراضي لكل طالب بشكل مستقل.
- لذلك لابد على المعلم شرح العملية للطلاب لكي يفهمهم أن السلوكيات محسوبة عليهم لكي يكتب النقاط الإيجابية ويتجنب السلبيات التي ينبغي الابتعاد عنها.

- عقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب.
 - تكوين مجموعات داخل الفصل الافتراضي بما يسمى التعلم التعاوني، من خلالها يتم تبادل الطلاب المعلومات والتيسير على الطلاب ضعيفي التحصيل بالمشاركة.
 - تزويد الطلاب بالمخطط العام للمنهج وما هو متوقع منهم.
 - تكليف الطلاب بإعداد الدروس مسبقاً حتى يتمكنوا من جمع معلومات حول الدروس المراد شرحها.
 - القيام بإشراك الطلاب في محاولات حل مشكلات الفصل وكسر حواجز الخوف.
 - تغيير طريقة طرح الأسئلة واستخدام الأساليب المبتكرة.
 - تعزيز هؤلاء الطلاب الذين أحرزوا تقدماً ملحوظاً في إجاباتهم.
 - تحديد الطلاب ذوي التحصيل والمشاركة المنخفضة، والقيام بوضع خطة علاجية لهم، وفهم أسباب عدم المشاركة.
- ويرى الباحث أنه يمكن التغلب على الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بهذه الطرق، في ظل توفر التقنية والتطبيقات الحديثة، حيث أصبح المعلم باستطاعته إدارة صفه بشكل مميز، والتحكم في السلوكيات داخل الفصل الافتراضي، ووضع معايير لهذه السلوكيات حسب رغبته.
- ٦- الدراسات السابقة:

في ضوء تطور التقنية أصبح هناك طريقة مستحدثة للتعليم، وهي التعليم عن بعد ومعرفة الآداب المتعلقة للسلوك الرقمي الخاصة بالمشاركات داخل الفصل الافتراضي، ورغم كثرة الدراسات التي تناولها الباحث بالتعليم عن بعد والسلوك الرقمي، مثل: دراسة (الحسن، عشابي، ٢٠١٦م) ودراسة (علي، ٢٠١٧م)، إلا أنه تبين للباحث حداثة موضوع الدراسة الحالية ومحدودية الدراسات بواقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي حسب (وزارة التعليم، ٢٠٢١م). وسيتم تناول الدراسات السابقة وفقاً للموضوعات في محورين هي: دراسات في مجال السلوك الرقمي (المعلوماتي) والمشاركة الصفية، ودراسات في مجال التعليم عن بعد، وسيقوم الباحث

بتناول كل دراسة من حيث هدفها، منهجها، وعينتها، وإجراءاتها وأبرز نتائجها وما يرتبط منها بالدراسة الحالية.

وفيما يلي عرض لها: -

أ- الدراسات السابقة من حيث السلوك الرقمي والمشاركة داخل الفصل الافتراضي:

١. دراسة (الياسين، ٢٠١٩م): هدفت هذه الدراسة إلى أن المشاركة الصفية تلعب دوراً مهماً في تنمية وتطوير الطلاقة الشفهية للطلبة، والفهم العام لمحتوى الموضوع، وإلى معرفة الأسباب المسؤولة عن العزوف في المشاركة الصفية لدى الطلبة المعلمين لتخصص اللغة الانجليزية في كلية التربية بجامعة الكويت. واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يطبق مقياساً رباعياً. بحيث أن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة، وأن مجموع عينة الدراسة (١٥٠) من طلبة اللغة الانجليزية. وأسفرت نتائج هذا الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الطالبات المعلمات وكذلك بالنسبة لمتغير التخصص في المرحلة الثانوية لصالح التخصص الأدبي إلا أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

٢. دراسة (حميميد، ٢٠١٨م): سعت هذه الدراسة إلى دراسة الأدب الرقمي بجميع سلوكياته لما له من تأثير على التكنولوجيا الحديثة اليوم، إذ أن معظم الأنشطة والأبحاث والدراسات تتخذ من التقنيات التكنولوجية منطلقاً لها للتطور. ومحاولة تطبيق النظريات النقدية لما بعد الحداثية على النصوص الرقمية. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. في حين أسفرت نتائج الدراسة إلى ضرورة التحاق الأدب للعصر التكنولوجي من جانب ومسايرة النقد للأدب الرقمي من جانب آخر والسعي إلى استخدام الوسائط والآليات الرقمية التي تكون معتمدة من الأدب الرقمي ذاته.

٣. دراسة (علي، ٢٠١٧م): هدفت الدراسة إلى تطوير وتجميع قائمة بمعايير السلوك المعلوماتي (الرقمي) في البيئة الرقمية لتحسين كفاءة مستخدمي المعلومات في البيئة الرقمية. وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة قائمة بمعايير السلوك الرقمي في البيئات الرقمية. وقد أوصت الباحثة بضرورة تبني هذه المعايير الرقمية في المؤسسات المهمة بذلك واستخدامها وتطبيقها لرفع كفاءة المستخدمين في البيئات الرقمية. وضرورة تنظيم دورات تدريبية لخبراء المعلومات والمستخدمين أو المستفيدين من مركز البحث لتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم بالمعلومات وكيفية التعامل مع السلوكيات الرقمية.

٤. دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥م): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة الصفية والاتجاه نحوها لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية والتعرف على الديناميات لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية مرتفعي ومنخفضي المشاركة الصفية. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير المعلم للمشكلات السلوكية الصفية، ومقياس المشاركة الصفية لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي المشكلات السلوكية الصفية، واستمارة المقابلة الشخصية، واختبار ساكس لتكملة الجمل. وقد تكون مجتمع الباحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة موزعين على الصفوف الثلاث. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الصفية والاتجاه نحوها لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة في الأنشطة الصفية لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية من الجنسين لصالح الإناث. ومن أهم التوصيات بهذه الدراسة ضرورة تضمين المناهج بالأنشطة الصفية مما ينمي ويعزز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، وأتباع المعلمين للأساليب والإجراءات التربوية لمواجهة المشكلات السلوكية الصفية.

٥. دراسة (نعيم، ٢٠١١م): سعت هذه الدراسة إلى أن العملية التعليمية التي تتم داخل الصف هي عملية تفاعلية متصلة، تحدث بين العناصر المكونة للوضع التدريسي من معلم ومتعلم ومعرفة، والاطلاع على آراء أساتذة التعليم المتوسط حول الطرق المختلفة المعتمدة من طرفهم لإيصال مادة الرياضيات إلى التلاميذ، وإبراز أهمية مادة الرياضيات

كمادة تعليمية. بحيث أن المنهج المستخدم بهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وتضمنت العينة (١٦٠) أستاذ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة. وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يعتمدون على أساليب تتسم بإشراك التلميذ في العملية التعليمية، وكذا تشجيع العمل الشخصي ومكافئة سلوكيات التلاميذ التي تساعد على السير الحسن لعملية التعلم داخل القسم، تمثل درجة عالية من المرونة عنده وتؤثر بشكل كبير على المردودية الجيدة لتحصيل التلاميذ في مختلف النشاطات التعليمية.

ب- الدراسات السابقة من حيث الفصول الافتراضية: الدراسات العربية:

١. دراسة (بيمانى وكماليبور، ٢٠٢١م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسات التدريس المرنة وأهميتها عند استخدام التعليم عن بعد، ومعرفة التحديات والفرص بأنشطة التعلم والتعليم والتقييم والمنصات الرقمية، والانتقال السريع من التدريس وجهاً لوجه إلى التدريس عبر الإنترنت. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي- دراسة حالة استكشافية. وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى تطوير مناهج أكثر تكيفاً ومرونة للتعليم عن بعد لزيادة القدرات الانتاجية، وتجاوز الأطر التربوية الثابتة لتسخير القدرات الإنتاجية للتدريس.
٢. دراسة (الجمال، ٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني، وتأثيره على مخرجات التعليم الإلكتروني. استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، والخروج بالنتائج. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة. وأن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته حيث كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (٩١٣.٠) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار

٥٦٣.٠) درجة. وخرجت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها أن تعمل الجامعات الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته.

٣. دراسة (الحسن، عشابي، ٢٠١٦م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأن مجتمع الدراسة تمثل في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص. وأوصت هذه الدراسة بتوعية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية للاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية، لتحسين وتسهيل الممارسات التعليمية التعليمية لا سيما في مجال التعليم عن بعد.

٤. دراسة (حلمي، ٢٠١٣م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة التعليم عن بعد، ومفهوم التعليم عن بعد، ومبررات التعليم عن بعد، وأهدافه وأهميته ومميزاته وأبرز خصائصه ومبادئه وعيوبه، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وأن حدوده موضوعية ستناقش أهدافها. وخلصت الدراسة إلى أن التعليم حق مشروع للجميع، ويحتاج إلى تنظيم من قبل مؤسسات متخصصة، وأنه يهدف إلى التطوير والتعليم المستمر، ويراعي ظروف الدارسين الاجتماعية والصحية والعمرية والوظيفية، وأنه يحتاج إلى وسائل مساعدة. وأوصى الباحث بضرورة توعية وتنقيف المجتمع بنظام التعليم عن بعد، ويتواجد تجارب للتعليم عن بعد تمنح شهادات عالمية للماجستير على سبيل المثال بحيث تعتمد في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما استعرضه الباحث من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي، اتضح تأكيد معظم الدراسات

السابقة على أهمية تطبيق السلوك الرقمي بالتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم، بحيث أن دراسة (علي، ٢٠١٧م) و (حميميد، ٢٠١٨م) هدفت إلى تجميع وتطوير السلوكيات الرقمية لتحسين كفاءة مستخدمي التقنيات التكنولوجية في البيئة الرقمية وكيفية التعامل معها، واتفقت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥م) و (نعيمة، ٢٠١١م) في أن المشاركة داخل الفصل الافتراضي التي تتم داخل الصف هي عملية تفاعلية متصلة وضرورة تضمين الأنشطة الصفية التي تساعد على السير الحسن لعملية التعلم، واتفقت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥م) و (الياسين، ٢٠١٩م) في أن المشاركة داخل الفصل الافتراضي تلعب دورًا هامًا في تنمية الطلاب وتطويرهم، كما أظهرت نتائجهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، واتفقت دراسة (حلمي، ٢٠١٣م) و (بيمانى وكماليبور، ٢٠٢١م) على أهمية التعليم عن بعد، كما أظهرت نتائجهم إلى أن التعليم عن بعد يهدف إلى التطوير والتعليم المستمر بحيث تكون هناك مرونة للتعليم عن بعد مراعاة لظروف الدارسين لزيادة القدرات الإنتاجية، واتفقت دراسة (الجمال، ٢٠٢٠م) و (الحسن، عشابى، ٢٠١٦م) في منهجها المستخدم وهو الوصفي التحليلي بحيث أنها هدفت هاتين الدراستين إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني والذي يتضمن الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بهدف تحسين الممارسات التعليمية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: -

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية السلوك الرقمي والمشاركة داخل الفصل الافتراضي في عمليات التطوير بحيث تكون منبثقة من مرجعية تربوية. وضرورة التقيد بأداب السلوك الرقمي للالتحاق بركب العصر التكنولوجي، والتأكيد على ضرورة تطبيق المشاركة داخل الفصل الافتراضي بصورتها الصحيحة، وأن بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (الجمال، ٢٠٢٠م) و (الحسن، عشابى، ٢٠١٦م)، وأن بعض الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة كدراسة (نعيمة، ٢٠١١م) و (الياسين، ٢٠١٩م). في حين أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تُبحث في مجال واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي، وأن سوف يتم تناول هذه الدراسة من وجهة نظر معلمي المرحلة

المتوسطة بوسط جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة.
من خلال العرض التفصيلي للدراسات السابقة والتعقيب عليها ومقارنة ذلك مع الدراسة الحالية اتضح ما يلي: -

أن موضوع واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي موضوع له طابع حيوي يتجدد به الطرح والرأي وهذا ما يدعم الظاهرة التي يتم تناولها لهذه الدراسة كظاهرة مستجدة لمجتمع ينعم بالخصوصية المرتبطة بالقيم الدينية والمبادئ الاجتماعية. وأن بعض الدراسات تناولت جوانب السلوكيات الرقمية ومعاييرها وجوانب المشاركة الصفية إلا أن هذه الدراسة سوف تذهب إلى أبعد من ذلك من حيث ربط الدراسة بواقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي كثقافة يُلم بها من يبحث في هذا المجال.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وعلى حد علم الباحث هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، لأنه يجمع معلومات دقيقة وصحيحة عن الظاهرة المراد دراستها من مصادرها، بالإضافة إلى أنه يركز على الحصول على البيانات من عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها نوعياً وكمياً، كما أن هذا المنهج يمكّن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لواقع الظاهرة المدروسة (العساف، ٢٠٠٦م). ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (حسن، ١٩٩٨م). بالإضافة إلى أن البحوث الوصفية التحليلية تُمدّ المختصين بمعلومات عملية وسريعة الفائدة (فان دالين، ٢٠٠٧م).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

بناءً على موضوع وأهداف ومشكلة الدراسة الحالية، فإن مجتمع الدراسة هو كافة معلمين المرحلة المتوسطة بمدينة جدة مكتب الوسط، ويتكون مجتمع الدراسة من (٤١٦) معلم. (إدارة شؤون المعلمين بنين).

ثالثاً: عينة الدراسة:

أصل البحث العلمي هو دراسة جميع مفردات مجتمع البحث، وهذا غالباً غير ممكن بسبب عدة اعتبارات مثل الحجم الكبير لمجتمع الدراسة أو صعوبة الوصول إلى جميع مفرداته. غالباً يكتفي الباحثون بعدد محدود من المفردات وفقاً للإمكانيات المتاحة كالوقت والجهد والمادة، يُعرف هذا باسم طريقة أخذ العينات (أحمد، ٢٠١١م). ولكي تعمم نتائج العينة على المجتمع ككل، يجب أن تمثل العينة المجتمع الأصلي، وتتحقق بتجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد مجتمع البحث، وتكافؤ الفرص لأفراد مجتمع البحث ككل لأن يكونوا من أفراد العينة، وعدم التحيز في الاختيار (العساف، ٢٠٠٦م). وعلى ضوء ذلك اشتملت عينة الدراسة معلمي المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم مدينة جدة، لمكتب التعليم بوسط جدة، لتمييز إدارة تعليم جدة وحصول معلمها على جوائز التعليم عن بعد (غرمان ٢٠٢٠م)، ولقرب الباحث من مجتمع الدراسة، مما ساعد في إجراء البحث. واعتمدت الدراسة الطريقة العينة العشوائية البسيطة، والعشوائية البسيطة هنا لا تعني الفوضى وإنما تعني أن تكون الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره كأحد أفراد عينة البحث دونما تأثير أو تأثير (العساف، ٢٠٠٦م).

وعلى ضوء ذلك استعان الباحث باختيار عينة قوامها (٢١٤) من معلمين المرحلة المتوسطة مكتب الوسط من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة خلال العام الجامعي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ. ولمعرفة مدى تمثيل حجم العينة المختارة لمجتمع الدراسة، تم تطبيق معادلة روبيرت ماسون ليكون حجم العينة الممثلة (٢٠٠) من مجتمع الدراسة، الأمر الذي يؤكد تمثيل العينة للمجتمع الأصل للدراسة. والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل، التخصص).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (سنوات الخبرة، المؤهل، التخصص).

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|----------------|---------|----------------|
| سنوات الخبرة | ١٠ سنوات فأكثر | ١٦٣ | ٧٦.٢ |
| | ٩-٥ سنوات | ٤٠ | ١٨.٧ |
| | ٤-١ سنوات | ١١ | ٥.١ |
| المؤهل | بكالوريوس | ١٤٢ | ٦٦.٤ |
| | دراسات عليا | ٧٢ | ٣٣.٦ |
| التخصص | نظري | ١٢٣ | ٥٧.٥ |
| | علمي | ٩١ | ٤٢.٥ |
| المجموع | | ٢١٤ | %١٠٠ |

رابعا/ أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة في دراسته، ومرت بأربع خطوات قبل أن تصل إلى التحليل الإحصائي، وهي:
(أ) تصميم الاستبانة:

نظرا لحجم عينة الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على استبانة من اعداد الباحث، تحقيقاً لأهداف الدراسة. وقد تم إعداد وجمع أسئلة الاستبانة بعد مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات التي تركز على واقع آداب السلوك الرقمي؛ وذلك لربطها بهذه الدراسة، بحيث أن الاستبانة التي تم تصميمها وتطبيقها هي من النوع المغلق حيث حددت الاستجابات المحتملة عن كل فقرة وفقا لمقياس خماسي الأبعاد، وقد أعطي كل احتمال درجة محددة تتراوح بين (١-٥). وقد احتوت الاستبانة في صورتها المبدئية على (٣١) عبارة.

والذي عرفها عبيدات (٢٠٠٧م) "بالنوع الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا، كثير، قليلا، نادر" (ص، ١٠٦).

(ب) صدق أداة الدراسة: تم التحقق من مدى صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

الصدق الظاهري: وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٢) من المحكمين تم اختيارهم من ذوي المعرفة والخبرة والاختصاص من الأساتذة في مجالات (أصول التربية- والسياسات التربوية - الإدارة التربوية - والقياس والتقويم - وعلم النفس) وذلك بهدف إبداء مرئياتهم حيالها من حيث:

-مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارة الواردة في محاور الاستبانة.
-مدى أهمية وملائمة العبارات وتدرجات مقياسها.
-مدى انتماء كل عبارة لموضوع الدراسة المرغوب قياسه، ومدى قياسها لما وضعت من أجله.

-مدى انتماء كل عبارة للمجال الذي تتدرج تحته.
-مدى وضوح وسهولة العبارات، ومناسبتها لمستوى المبحوثين.
-إضافة أو حذف أو دمج أو تعديل ما يمكن من عبارات الاستبانة
هذا وقد تم الأخذ بما اتفق عليه أكثر المحكمين حيث تم تعديل في صياغة بعض العبارات والتي اتفق عليها ما يزيد عن (٩٠%) م من المحكمين؛ وبذلك أصبح عدد عبارات الأداة في صورتها النهائية (٣١) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي، وتكون من (١٠) فقرة.

المحور الثاني: الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي، وتكون من (١٠) فقرات.

المحور الثالث: الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي. وتكون من (١١) فقرات.

الصدق البنائي: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة قوامها (٣٠) من المعلمين، واستخدمت استجاباتهم في تحليل فقرات الأداة باستخراج معامل ارتباط بيرسون على كل فقرة من فقرات الأداة في المجال الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الأداة مع المحاور الأخرى كما هو موضح من الجدولين الآتيين:

جدول (٢) معاملات ارتباط فقرات كل مجال بالدرجة الكلية له

| رقم المحور | المحور | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---------------|-------------------------------------|--------|----------------|--------|----------------|
| المحور الأول | الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي | ١ | ٠.٤٧٢** | ٦ | ٠.٦٦٩** |
| | | ٢ | ٠.٥٨٦** | ٧ | ٠.٧٤٦** |
| | | ٣ | ٠.٨٨٣** | ٨ | ٠.٥١١** |
| | | ٤ | ٠.٧٣٤** | ٩ | ٠.٧٥٤** |
| | | ٥ | ٠.٨١٧** | ١٠ | ٠.٧٠٧** |
| المحور الثاني | الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي | ١١ | ٠.٧٤٨** | ١٦ | ٠.٧٩٦** |
| | | ١٢ | ٠.٨٨٣** | ١٧ | ٠.٧٣٢** |

| | | | | | |
|---------|----|---------|----|-----------------------------------|---------------|
| **٠.٧٣٠ | ١٨ | **٠.٦٩٤ | ١٣ | الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي | المحور الثالث |
| **٠.٥٨٦ | ١٩ | **٠.٧٧٢ | ١٤ | | |
| **٠.٧٣٤ | ٢٠ | **٠.٥٧٣ | ١٥ | | |
| **٠.٥٨٦ | ٢٦ | **٠.٨٨٣ | ٢١ | | |
| **٠.٦٦٩ | ٢٧ | **٠.٧٥٤ | ٢٢ | | |
| **٠.٧٤٨ | ٢٨ | **٠.٦٧١ | ٢٣ | | |
| **٠.٧٠٧ | ٢٩ | **٠.٧٠٨ | ٢٤ | | |
| **٠.٦٠٦ | ٣٠ | **٠.٧٤٦ | ٢٥ | | |
| | | **٠.٥٣٨ | ٣١ | | |

** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٣) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط | المحور | رقم المحور |
|----------------|-------------------------------------|------------|
| **٠.٦٨٥ | الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي | الأول |
| **٠.٧١٦ | الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي | الثاني |
| **٠.٩٠١ | الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي | الثالث |

** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

يلاحظ من الجدولين السابقين أن جميع معاملات ارتباط فقرات كل مجال وكذا فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات ومجالات أداة الدراسة، وتعتبر هذه النتائج ذات دلالة على صدق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

(ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Retest) بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على (٣٠) من معلمين المرحلة المتوسطة، من خارج العينة الدراسة المستهدفة، وتم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد بلغ الثبات الكلي لجميع مجالات أداة الدراسة (٠.٨٣٠) كما تم حساب معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا

| رقم المجال | اسم المجال | عدد العبارات | معامل الثبات |
|------------|-------------------------------------|--------------|--------------|
| الأول | الواقع الإيجابي لأداب السلوك الرقمي | ١٠ | ٠.٨٨٥ |
| الثاني | الواقع السلبي لأداب السلوك الرقمي | ١٠ | ٠.٨٦٩ |
| الثالث | الدور المأمول لأداب السلوك الرقمي | ١١ | ٠.٩٢٢ |
| الكلية | | ٣١ | ٠.٨٣٠ |

ويؤكد هذا ارتفاع قيمة معامل الثبات لهذه العبارات، مما يدل على ثبات الإجابة لعينة البحث، وهو بدوره يدعم الثقة في أداة جمع البيانات وفي صحة اختيار العبارات ومدى فهم الطالب لها.

(د) **تصحيح الأداة:** لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١) = ٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) المحك المستخدم في تصحيح أداة الدراسة

| م | معياري الاستجابة | قيمة المتوسط الحسابي |
|---|------------------|-----------------------------|
| ١ | منخفض جداً | من (١) إلى أقل من (١.٧٩) |
| ٢ | منخفض | من (١.٨٠) إلى أقل من (٢.٥٩) |
| ٣ | متوسط | من (٢.٦٠) إلى أقل من (٣.٣٩) |
| ٤ | مرتفع | من (٣.٤٠) إلى أقل من (٤.١٩) |
| ٥ | مرتفع جداً | (٤.٢٠) إلى (٥) |

خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة: تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو التالي:

أولاً.. بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة (واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة) قام الباحث ببناء أداة الدراسة، ومن ثم تحكيمها.

ثانياً.. تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة كما هو موضح بالملاحق.

ثالثاً.. ثم بعد ذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، كما قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخال المعلومات إلى ذاكرة الحاسوب

وتم الإجابة على أسئلة الدراسة. وقد تم استخدام المعيار الموضح بالجدول السابق رقم (٥) في الحكم عن درجة العبارة.
رابعاً.. استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
خامساً.. صياغة الاستخلاصات والتوصيات.

سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة الميدانية وهي الكشف عن واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة وبيان الفروق عند مستوى (٠.٠٥) إن وجدت بين معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة والتي تُعزى لمتغير المؤهل والتخصص والخبرة، استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها لكي يتم الوصول إلى نتائج إحصائية دقيقة كما يلي:

أ- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة ووصف عينة الدراسة، استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

ب- استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الموافقة للإجابة عن السؤال الأول، والسؤال الثاني، والسؤال الثالث.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الرابع والسؤال الخامس.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال السادس.

سابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما واقع آداب السلوك الرقمي الإيجابي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة بوسط مدينة جدة حول الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي، وذلك على كل فقرة من فقرات المحور الأول من محاور الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لتقديرات

أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | يواكب الطالب التقدم التقني بمجال التعليم. | ٣.٦٦ | ٠.٩٠ | مرتفعة |
| ٢ | يحرص الطالب على انتقاء الألفاظ الحسنة. | ٣.٦١ | ٠.٨٦ | مرتفعة |
| ٣ | يتابع الطالب المنهج المقرر عبر الصور ومقاطع الفيديو. | ٣.٤٩ | ١.٠١ | مرتفعة |
| ٤ | يحذر الطالب من افتعال المشاكل. | ٣.٤٧ | ٠.٩٧ | مرتفعة |
| ٥ | يحترم الطالب مشاركة زملائه. | ٣.٤٥ | ٠.٨٧ | مرتفعة |
| ٦ | يحقق الطالب الأهداف المرجوة لنجاح العملية التعليمية. | ٣.٢٩ | ٠.٨٤ | متوسطة |
| ٧ | يسهم الطالب في الحد من التمر الإلكتروني. | ٣.١٩ | ٠.٩٩ | متوسطة |
| ٨ | يوظف الطالب المعلومة التي يكتسبها في مواقف التعليم. | ٣.١٩ | ٠.٩١٠ | متوسطة |
| ٩ | يتأكد الطالب من صحة الآيات القرآنية عند نقلها. | ٣.٠٤ | ١.٠٢ | متوسطة |
| ١٠ | يُدرك الطالب العقوبات المترتبة على الجرائم الإلكترونية. | ٣.٠٣ | ١.١٧ | متوسطة |
| | الدرجة الكلية للمجال | ٣.٣٤ | ٠.٦٧ | متوسطة |

يكشف الجدول رقم (٦) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي، في المحور الأول جاءت متوسطة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٧)، فلقد سجلت الفقرة ذات الرتبة (١) والتي تنص على (يواكب الطالب التقدم التقني بمجال التعليم) أعلى درجة برتبة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٩٠).

وجاءت الفقرات ذو الرتب (٢-٥) ضمن درجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٦١-٣.٤٥) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٨٦-١.٠١) وتتص هذه الفقرات على الآتي:

- يحرص الطالب على انتقاء الألفاظ الحسنة.
 - يتابع الطالب المنهج المقرر عبر الصور ومقاطع الفيديو.
 - يحذر الطالب من افتعال المشاكل.
 - يحترم الطالب مشاركة زملائه.
- وجاءت الفقرات ذو الرتب (٦-١٠) ضمن درجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٢٩ - ٣.٠٣) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٨٤- ١.١٧) وتتص هذه الفقرات على الآتي:

- يحقق الطالب الأهداف المرجوة لنجاح العملية التعليمية.
 - يسهم الطالب في الحد من التنمر الإلكتروني.
 - يوظف الطالب المعلومة التي يكتسبها في المواقف التعليمية.
 - يتأكد الطالب من صحة الآيات القرآنية عند نقلها.
 - يُدرك الطالب العقوبات المترتبة على الجرائم الإلكترونية.
- ٢- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة بتعليم مكتب وسط مدينة جدة حول الانعكاسات السلبية لآداب السلوك الرقمي وذلك على كل فقرة من فقرات المحور الأول من محاور الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما واقع آداب السلوك الرقمي السلبي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثاني مرتبة ترتيبا تنازليا .

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|----------------------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | تقل الدافعية للمشاركة داخل الفصل الافتراضي عند وجود ضوضاء. | ٣.٧٦ | ٠.٩٦ | مرتفعة |
| ٢ | يتأثر الطالب بنقص الموارد التي تيسر له المشاركة داخل الفصل الافتراضي. | ٣.٢٩ | ٠.٩٨ | متوسطة |
| ٣ | يجهل الطالب مهارات التعلم الذاتي. | ٣.٢٨ | ١.٠٠٩ | متوسطة |
| ٤ | يجهل الطالب آداب السلوك الرقمي. | ٣.٢٠ | ١.٠٧ | متوسطة |
| ٥ | يخرج الطالب عن مناقشات الدرس. | ٢.٩١ | ٠.٩٦ | متوسطة |
| ٦ | تضعف رغبة الطالب في استخدام التقنية للتعليم. | ٢.٨٦ | ٠.٩٨ | متوسطة |
| ٧ | يسيء الطالب في استخدام المعلومات الشخصية. | ٢.٧٥ | ١.٠٠٧ | متوسطة |
| ٨ | يقل احترام الآخرين عند استخدام التقنية. | ٢.٧١ | ١.٠٨ | متوسطة |
| ٩ | يخالف الطالب المبادئ الأخلاقية. | ٢.٦٢ | ١.٠٠٣ | متوسطة |
| ١٠ | ينشر الطالب مشاكله الشخصية بالفصل الافتراضي. | ٢.٣١ | ١.١ | منخفضة |
| الدرجة الكلية للمجال | | | | |
| | | ٢.٩٦ | ٠.٦٩ | متوسطة |

يكشف الجدول رقم (٧) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي، في المحور الثاني جاءت متوسطة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٢.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٩)، فلقد سجلت الفقرة ذات الرتبة (١) والتي تنص على "تقل الدافعية للمشاركة داخل الفصل الافتراضي عند وجود ضوضاء" أعلى درجة برتبة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٩٦).

وجاءت الفقرات ذو الرتب (٢-٩) ضمن درجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٢٩ - ٢.٦٢) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٩٦ - ١.٠٨) وتتص هذه الفقرات على الآتي:

- يتأثر الطالب بنقص الموارد التي تيسر له المشاركة داخل الفصل الافتراضي.
- يجهل الطالب مهارات التعلم الذاتي.
- يجهل الطالب آداب السلوك الرقمي.
- يخرج الطالب عن مناقشات الدرس.
- تضعف رغبة الطالب في استخدام التقنية للتعليم.
- يسيء الطالب في استخدام المعلومات الشخصية.
- يقل احترام الآخرين عند استخدام التقنية.
- يخالف الطالب المبادئ الأخلاقية.

إلا أنه سجلت الفقرة ذات الرتبة (١٠) والتي تتص على: " ينشر الطالب مشاكله الشخصية بالفصل الافتراضي" الرتبة الأخيرة ودرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (١.٠١).

٣- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة بتعليم مكتب وسط مدينة جدة حول الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي، وذلك على كل فقرة من فقرات المحور الثالث من محاور الدراسة للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | تدريب الطالب على نماذج الاستخدام السليم للتقنية. | ٤.٢١ | ٠.٧٠ | مرتفعة جداً |
| ٢ | تنقيف الطالب بآداب السلوك الرقمي. | ٣.٦٧ | ٠.٨٨ | مرتفعة |
| ٣ | تطبيق الطالب توجيهات المعلم الصادرة من إدارة السلوك الرقمي. | ٣.٦١ | ٠.٨٦ | مرتفعة |
| ٤ | يوضح المعلم للطلاب السلوكيات الغير مرغوبة. | ٣.٥٥ | ١.٠١ | مرتفعة |
| ٥ | يُعزّز المعلم إجابات الطلاب الذين أحرزوا تقدماً ملحوظاً. | ٣.٥١ | ١.٠٤ | مرتفعة |

| | | | | |
|--------|------|------|--|----|
| مرتفعة | ٠.٩٧ | ٣.٤٧ | يُعزّز المعلم السلوك الإيجابي. | ٦ |
| متوسطة | ١.٠٩ | ٣.٣١ | يعالج المعلم السلوكيات السلبية. | ٧ |
| متوسطة | ٠.٨٤ | ٣.٢٩ | تعليم الطالب أنشطة رقمية متنوعة. | ٨ |
| متوسطة | ١.١٥ | ٣.٢٥ | يُدبر المعلم الفصل الافتراضي بكفاءة عالية. | ٩ |
| متوسطة | ١.٢٨ | ٣.٠٥ | يُفعل المعلم خطة علاجية للطلاب ذوي التحصيل والمشاركة المنخفضة. | ١٠ |
| متوسطة | ١.١٧ | ٣.٠٣ | يُراجع المعلم مشاركات الطلاب الإلكترونية. | ١١ |
| مرتفعة | ٠.٤٣ | ٣.٤٥ | الدرجة الكلية للمجال | |

يكشف الجدول رقم (٨) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة حول الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي، في المحور الثالث جاءت مرتفعة بوجه عام؛ إذ سجلت متوسط حسابي قدره (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٤٣)، فلقد سجلت الفقرة ذات الرتبة (١) والتي تنص على "تدريب الطالب على نماذج الاستخدام السليم للتقنية" أعلى درجة برتبة (مرتفعة جدا) وبمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٠).

وجاءت الفقرات ذو الرتب (٢-٦) ضمن درجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٤٧-٣.٦٧) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٨٦ - ١.٠٤) وتنص هذه الفقرات على الآتي:

- تثقيف الطالب بآداب السلوك الرقمي.
 - تطبيق الطالب توجيهات المعلم الصادرة من إدارة السلوك الرقمي.
 - يوضح المعلم للطلاب السلوكيات الغير مرغوبة.
 - يُعزّز المعلم إجابات الطلاب الذين أحرزوا تقدماً ملحوظاً.
 - يُعزّز المعلم السلوك الإيجابي.
- في حين جاءت الفقرات ذو الرتب (٧-١١) ضمن درجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٠٣ - ٣.٣١) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٤٨) - (١.٢٨) وتنص هذه الفقرات على الآتي:
- يعالج المعلم السلوكيات السلبية.
 - تعليم الطالب أنشطة رقمية متنوعة.
 - يُدبر المعلم الفصل الافتراضي بكفاءة عالية.
 - يُفعل المعلم خطة علاجية للطلاب ذوي التحصيل والمشاركة المنخفضة.

- يُراجع المعلم مشاركات الطلاب الإلكترونية.

٤- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :-

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير المؤهل؟ (بكالوريوس - دراسات عليا)؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي تبعاً لمتغير الجنس (بكالوريوس - دراسات عليا)، واستخدام نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for Two Independent Samples)، ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي على محاور الدراسة الثلاث وذلك تبعاً لمتغير المؤهل ، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) حول مستوى

انعكاسات آداب السلوك الرقمي تبعاً لاختلاف المؤهل

| المحور | المحور | المؤهل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------|-------------------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------|
| ١ | الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي | بكالوريوس | ١٤٢ | ٣.٣٥ | ٠.٧٠ | ٠.٣٢ | ٢١٢ | ٠.٧٤ |
| | | دراسات عليا | ٧٢ | ٣.٣٢ | ٠.٦٠ | | | |
| ٢ | الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي | بكالوريوس | ١٤٢ | ٢.٩٤ | ٠.٧٠ | ٠.٧٧ | ٢١٢ | ٠.٤٣ |
| | | دراسات عليا | ٧٢ | ٣.٠١ | ٠.٦٥ | | | |
| ٣ | الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي | بكالوريوس | ١٤٢ | ٣.٤٥ | ٠.٤٧ | ٠.٢٦ | ٢١٢ | ٠.٧٩ |
| | | دراسات عليا | ٧٢ | ٣.٤٣ | ٠.٣٤ | | | |
| الإجمالي | | بكالوريوس | ١٤٢ | ٣.٢٥ | ٠.٤٣ | ٠.١٦٧ | ٢١٢ | ٠.٨٦ |
| | | دراسات عليا | ٧٢ | ٣.٢٦ | ٠.٣٣ | | | |

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة تبعاً لمستوى المؤهل في الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة مجتمعة

استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة الكلية (٠.١٦٧) بمستوى دلالة (٠.٨٦)، وكذا في المحاور الفرعية الثلاثة؛ إذ بلغت الدرجة في محور " الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي " استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة (٠.٣٢) بمستوى دلالة (٠.٧٤)، وكذا في محور " الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي " استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة (٠.٧٧) بمستوى دلالة (٠.٤٣) وأخيراً في محور " الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي " استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة (٠.٢٦) بمستوى دلالة (٠.٧٩).

٥- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: -

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير التخصص؟ (نظري - علمي)؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي تبعاً لمتغير التخصص (نظري - علمي)، واستخدام نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for Two Independent Samples)، ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي بمدينة جدة على محاور الدراسة الثلاث وذلك تبعاً لمتغير التخصص ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى انعكاسات

آداب السلوك الرقمي تبعاً لاختلاف التخصص

| رقم المحور | المحور | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحريرة | مستوى الدلالة |
|------------|-------------------------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|---------------|
| ١ | الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي | نظري | ١٢٣ | ٣.٣١ | ٠.٦٩ | ٠.٧٢ | ٢١٢ | ٠.٤٦ |
| | | علمي | ٩١ | ٣.٣٨ | ٠.٦٥ | | | |
| ٢ | الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي | نظري | ١٢٣ | ٢.٩٥ | ٠.٧٢ | ٠.٢٢ | ٢١٢ | ٠.٨٢ |
| | | علمي | ٩١ | ٢.٩٨ | ٠.٦٤ | | | |

| | | | | | | | | |
|------|-----|------|-------|------|-----|------|-----------------------------------|---|
| ٠.٨٩ | ٢١٢ | ٠.١٣ | ٠.٤٤ | ٣.٤٥ | ١٢٣ | نظري | الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي | ٣ |
| | | | ٠.٤١ | ٣.٤٤ | ٩١ | علمي | | |
| ٠.٦٣ | ٢١٢ | ٠.٤٨ | ٠.٤٠٧ | ٣.٤٢ | ١٢٣ | نظري | الإجمالي | |
| | | | ٠.٤٠٦ | ٣.٢٦ | ٩١ | علمي | | |

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تبعاً لمستوى التخصص في الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة مجتمعة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة الكلية (٠.٤٨) بمستوى دلالة (٠.٦٣)، وكذا في المحاور الفرعية الثلاثة؛ إذ بلغت الدرجة في محور "الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي" استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة (٠.٢٢) بمستوى دلالة (٠.٨٢)، وكذا في محور "الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي" استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة (٠.٢٢) بمستوى دلالة (٠.٨٢)، وأخيراً في محور "الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي" استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة (٠.١٣) بمستوى دلالة (٠.٨٩).

٦- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:-

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة، والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير الخبرة؟ تم إجراء تطبيق نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي على مجالات الدراسة الثلاثة تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية، والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة الدراسة

لمستوى انعكاسات آداب السلوك الرقمي تبعاً لمتغير الخبرة

| م | المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| ١ | الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي | بين المجموعات | ٠.٣٣ | ٢ | ٠.٠١٧ | ٠.٣٦ | ٠.٩٦ |
| | | داخل المجموعات | ٩٧.١١ | ٢١١ | ٠.٤٦ | | |
| | | الكلية | ٩٧.١٤ | ٢١٣ | - | | |
| ٢ | الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي | بين المجموعات | ١.٢ | ٢ | ٠.٦١ | ١.٢٩ | ٠.٢٧ |
| | | داخل المجموعات | ١٠٠.٣٠ | ٢١١ | ٠.٤٧ | | |
| | | الكلية | ١٠١.٥٢ | ٢١٣ | - | | |
| ٣ | الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي | بين المجموعات | ٠.٢٠ | ٢ | ٠.١٠٢ | ٠.٥٣ | ٠.٥٨ |
| | | داخل المجموعات | ٤٠.٠٧ | ٢١١ | ٠.١٩ | | |
| | | الكلية | ٤٠.٢٧ | ٢١٣ | - | | |
| | الإجمالي | بين المجموعات | ٠.٢٨٦ | ٢ | ٠.١٤٣ | ٠.٨٦٥ | ٠.٤٢ |
| | | داخل المجموعات | ٣٤.٨٧ | ٢١١ | ٠.١٦٥ | | |
| | | الكلية | ٣٥.١٥ | ٢١٣ | - | | |

يتبين من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول واقع آداب السلوك الرقمي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بوسط جدة تبعاً لمتغير الخبرة في الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة مجتمعاً استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة الكلية (٠.٨٦٥) بمستوى دلالة (٠.٤٢)، وكذا في المحاور الفرعية الثلاثة؛ إذ بلغت الدرجة في محور " الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي " استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة (٠.٣٦) بمستوى دلالة (٠.٩٦)، وكذلك في محور " الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي " استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة

(١٠٢٩) بمستوى دلالة (٠.٢٧)، وأخيراً في مجال " الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي
" استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت الدرجة (٠.٥٣) بمستوى دلالة (٠.٥٨).

مناقشة النتائج:

نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة حول الواقع الإيجابي لآداب السلوك الرقمي تعد متوسطة، كما أن هذه النتيجة تعد منطقية نوعاً ما، فيمكن القول إن السلوك الرقمي أظهر أن هناك جوانب إيجابيه ورقابة أبوية وذاتية عند استعمال التقنية في التعليم لأول مره في جائحة كورونا، وأن التعليم الرقمي بحاجة إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في السلوك لدى الطالب.

ويرى الباحث يمكن أن يعزى توسط السلوك الإيجابي في التعليم الرقمي بوجه عام إلى عدة أسباب، من أبرزها:

- عدم نضوج الجانب الإدراكي لطالب المرحلة المتوسطة في كيفية التعامل مع مشاعره وإدارة سلوكه.
- الفهم البسيط لطالب المرحلة المتوسطة للسلوك الرقمي حيث تعد التجربة الأولى في التعليم الرقمي.
- قلة امتلاك المهارات الوجدانية في التعامل مع المحفزات التي يتعرض لها الطالب أثناء الفصل الافتراضي.

كما تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الجمال، ٢٠٢٠م)، والتي كشفت في نتائجها أن إيجابيات التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية أتت بدرجة متوسطة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥م). بتضمين الأنشطة الصفية بالمناهج لتعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال اهتمام الطالب بعرض الوسائط المتعددة في المنهج والتي أتت في الرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني: فقد أكدت النتائج أن تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة بوسط مدينة جدة تعد (متوسطة) بوجه عام حول الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي.

- ويرى الباحث أنه يرجع توسط مستوى الواقع السلبي لآداب السلوك الرقمي بتعليم وسط جدة بوجه عام إلى عدة أسباب وعوامل منها:
- لم يزل يعتري التعليم الرقمي نوع من الغموض في كيفية التعامل مع السلوكيات الرقمية السلبية.
 - اعتقاد المعلم بأن التعامل مع السلوكيات السلبية داخل الفصل الافتراضي يشابه التعامل مع الفصل الحقيقي وبينهما تباين بدرجة كبيرة في ضبط السلوكيات السلبية.
 - حداثة التعليم الرقمي في التعليم العام ينقصه الكثير من التطور التقني المساهم في ضبط سلوكيات التعليم الرقمي.
 - غياب المعرفة بآداب السلوك الرقمي للطالب ومهارات التعلم الذاتي يساهم في رفع السلوكيات السلبية للتعليم الرقمي مما يقلل من الدافعية لدى الطالب في المشاركة في الفصل الافتراضي.
- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥م). في اتباع المعلمين للأساليب والإجراءات التربوية لمواجهة السلوكيات داخل الفصل الافتراضي، وهو ما يحتاجه المعلم في الحد من السلوكيات السلبية في التعليم الرقمي.
- في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الجمل، ٢٠٢٠م). حيث أن سلبيات التعليم الإلكتروني أتت بدرجة مرتفعة، مما يؤكد على ضرورة تفعيل التوجيهات والإرشادات لطلاب المرحلة المتوسطة لتوعيتهم للحد من سلبيات السلوك الرقمي.
- نتائج السؤال الثالث:** أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي تعد (مرتفعة) بوجه عام.
- ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى الدور المأمول لآداب السلوك الرقمي يمكن أن يعزى إلى عدة عوامل وأسباب لعل من أبرزها ما يلي:
- تفعيل دور المؤسسات التعليمية بتقديم نماذج للاستخدام السليم للتقنية.
 - تزويد الطلاب بالمتوقع منهم خلال الفصل الدراسي مما يساهم في رفع مشاركات الطلاب.
 - استخدام التطبيقات لإدارة السلوك داخل الفصل الافتراضي.
 - زيادة الوعي لدى المعلم بضرورة تعزيز السلوك الإيجابي داخل الفصل الافتراضي.

- اهتمام إدارة التعليم بمدينة جدة بإشراك الطلاب في البرامج التقنية كبرنامج مدرستي تيرمج.
- اهتمام الإدارة المدرسية بزيادة وعي الطلاب حول المشاركة الفعالة للاختبارات العالمية الإلكترونية.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (علي، ٢٠١٧) بضرورة تنمية القدرات والمهارات لمعرفة التعامل مع السلوكيات الرقمية.
- وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (نعيمة، ٢٠١١م) في إشراك الطلاب في العملية التعليمية مما يساهم تحسين سير العملية التعليمية.
- وتقاربت الدراسة الحالية مع دراسة (بيمانى وكمالبيور، ٢٠٢١م) بتطوير المناهج التي تلائم التعليم الرقمي مما يساهم في ضبط السلوك السلبي لدى الطالب، ومما يسهم في رفع مستوى الأنشطة الرقمية.
- نتائج السؤال الرابع:** أكدت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق حول مستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تبعا لمتغير المؤهل.
- ويرى الباحث أن الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والدراسات العليا لديهم نفس الشعور لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي، وتبدو هذه النتيجة منطقية لحد ما ويرجع ذلك إلى حداثة التعلم الرقمي وعدم ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بكافة المؤهلات للتعليم الإلكتروني.
- نتائج السؤال الخامس:** أكدت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير التخصص، وتشير هذه النتائج إلى أن متغير التخصص لم يؤثر في تقدير عينة الدراسة.
- ويرى الباحث أنه قد يعزى ذلك أن المعلمين يمتلكون نفس الأدوار والممارسات، وأن هناك تشابه في طريقة الأداء والتعامل مع الأمور بين التخصصات النظرية والعلمية، وهذا مؤشر غير جيد من وجهة نظر الباحث، حيث أن التخصصات العلمية ومنها

الحاسب الآلي من التخصصات العلمية وبالتالي تعاملهم مع السلوكيات الرقمية ينبغي أن يكون أفضل من التخصصات الأدبية لتعاملهم المباشر مع التقنية بطريقة مستمرة.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الياسين، ٢٠١٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح الأدبي في المشاركات داخل الفصل الافتراضي، وهذا يدل أن المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبية مكثفه للتعامل مع السلوكيات الرقمية.

نتائج السؤال السادس: فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة حول واقع آداب السلوك الرقمي في المشاركة داخل الفصل الافتراضي تُعزى لمتغير الخبرة، وتشير النتيجة أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير في تقدير استجابات عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك لحدثة التعلم الرقمي وأن المعلمين يواجهون نفس الشعور تجاه السلوكيات الرقمية فهم يرون أن واقع آداب السلوك الرقمي تعد واحدة.

ويرى الباحث أن هذا دليل واضح أن سنوات الخبرة لديهم نفس الشعور لمستوى واقع آداب السلوك الرقمي، وتبدوا النتيجة غير منطقية لحد ما من وجهة نظر الباحث، فيفترض أن تكون النتيجة لصالح من لديه سنوات خبرة أعلى وذلك لأنه مر بسنوات من الخبرة في تعزيز السلوكيات الإيجابية وضبط السلوكيات داخل الفصل الافتراضي وإيجاد الحلول لها، ويؤدي ذلك إلى معرفة تعامله مع السلوكيات الرقمية بحسب خبرته.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحسن، وعشابي، ٢٠١٦) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، مما يسهم في اهتمام إدارة التعليم بجانب السلوكيات الرقمية وتقديم دورات للمعلمين الأكثر خبرة في التعليم ليتناسب مع مستوى خبرتهم.

توصيات الدراسة:

- بناء سياسة تعليمية خاصة بالسلوكيات الرقمية في التعليم عن بعد.
- إعداد برنامج خاص بالمعلمين في كيفية التعامل مع السلوكيات الرقمية.
- العمل على استحداث وحدة السلوكيات الرقمية بإدارة التعليم لتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية الرقمية.

- تكثيف التوجيهات لطلاب المرحلة المتوسطة بكيفية التعامل مع السلوكيات الرقمية السلبية.
 - استحداث أنشطة رقمية تتعلق بمنهج المادة لمساعدة الطالب على المشاركة بفعالية داخل الفصل الافتراضي.
 - بناء استراتيجيات تعليمية رقمية تساهم في الحد من الضوضاء داخل الفصل الافتراضي.
 - تكثيف دور الإدارة المدرسية في تدريب الطلاب على الاستخدام السليم للتقنية.
 - الاهتمام بدور المعلم الإيجابي في معالجة السلوكيات السلبية داخل الفصل الافتراضي.
 - ضرورة بناء خطة علاجية للسلوكيات السلبية الرقمية، وتدريب المعلمين على كيفية العمل بها.
 - السماح للمعلمين بالالتحاق بدورات الأمن السيبراني مما يساهم في التعرف على المخاطر التقنية وسبل التغلب عليها.
 - توضيح بنود العقوبات الرقمية للطلاب عند المخالفات السلوكية قبل استعمال الفصل الرقمي.
 - إعداد مقياس للسلوكيات الرقمية للمساهمة في تعزيز السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي الرقمي.
 - اهتمام إدارة التعليم بالمواطنة الرقمية لطلاب المرحلة المتوسطة وإكسابهم المعرفة والمهارات الرقمية في التعامل مع التقنية.
 - اهتمام الإدارة المدرسية بمقرر المهارات الرقمية وتفعيل الأنشطة اللاصفية للمقرر، مما يساهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية.
- مقترحات الدراسة:**
- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الأنشطة الرقمية في ضبط السلوكيات السلبية.
 - إجراء دراسة مقارنة حول السلوكيات الرقمية في التعليم عن بعد بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية.
 - القيام بدراسة نوعية حول أساليب الحد من السلوكيات الرقمية السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية في التعليم عن بعد.

- إجراء دراسة ميدانية لتفعيل الشراكة بين الهيئة الوطنية للأمن السيبراني ووزارة التعليم لإدارة المخاطر التقنية في التعليم عن بعد.

- القيام بدراسة مستقبلية لتطوير سياسة التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية

المراجع العربية

- أحمد، محسن لطفي. (٢٠١١م). مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع.

- بروسيبي، روجر. (١٤٢٠هـ). فن إدارة الفصل الدراسي. دار المعرفة للتنمية البشرية. الرياض.

- الجمل، سمير سليمان. (٢٠٢٠م). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)، ٦، (١٠)، ٣١-٢.

<https://ijs-researches.com/6774>

- حسن، عبد الباسط محمد. (١٩٩٨م). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة.

- الحسن، عصام إدريس كمثور، عشابي، هناء عوض محمد. (٢٠١٦م). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٥ (١)، ٤٥-٧٥.

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=123981>

- حشمت، رمضان محمد. (٢٠٠٨). فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

- حلمي، سلطان عبدالرؤوف. (٢٠١٣م، فبراير ١٩). التعليم عن بعد. سلطان عبدالرؤوف حلمي. متوفر على http://sah4049.blogspot.com/2013/02/blog-post_5301.html?m=1

- حميميد، منال. (٢٠١٨م). النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي كتاب الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية لزهور كرام أنموذجاً. [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- خليف، زهير. (٢٠٠٩) تقييم تجربة استخدام الصفوف الافتراضية لتقويم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة مقدمة للمشاركة في العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين - واقع وتحديات - نابلس: جامعة النجاح.

- الخليفة، هند. (٢٠٠٣) الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود.

- رزق، فاطمة مصطفى (٢٠٠٨). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، جمهورية مصر العربية.
- زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني، جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.
- ضيف، شوقي. (٢٠٠٤م). مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. (ط.٤). مكتبة الشروق الدولية. مصر.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). البحث العلمي مفهومة، وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العساف، صالح. (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث التربوي في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان.
- علي، كريم ناصر، الديلمي، أحمد محمد مخلف. (٢٠٠٦م). الإدارة الصفية. دار الشروق. عمان
- علي، نجلاء فتحي عبد الفتاح. (٢٠١٧م). بناء قائمة معايير للسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلوان]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب. القاهرة.
- العيشي، نوال. (٢٠٠٨م). إدارة التعلم الصفية. (د.ط). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.
- غرمان، عبد الله. (٢٠٢٠م، مايو، ١٤). المعلمين والمعلمات الفائزين بجوائز تعليم جدة للتعليم عن بعد. عكاظ. <https://www.okaz.com.sa/ampArticle/2024210>
- فان دالين، ديوبولد ب. (٢٠٠٧م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ترجمة محمد نوفل، وسلمان الشيخ، وطلعت غبريال). مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- القحطاني، ابتسام بنت سعيد بن حسن. (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات شعبة التربية.
- القحطاني، عبد المحسن والسيد، إبراهيم. (٢٠١٢م). السياسة العامة والسياسات التعليمية مدخل تكاملي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مالك، خالد مصطفى. (٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم المفتوح. عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠١١م). المعجم الوسيط. (ط.٥). مصر: دار الشروق المصرية.
- نعيمة، سوفي. (٢٠١١م). الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠م). آلية سياسة التعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية.



-
- وزارة التعليم. (٢٠٢١م). دليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي. المملكة العربية السعودية.
 - الياسين، وفاء سالم. (٢٠١٩م). أسباب عزوف الطلبة المعلمين للغة الإنجليزية عن المشاركة الصفية في جامعة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج ١٣ ٤. الكويت.
 - Bell, L. M. (2003). *Instructors' message variables and students' learning orientation/grade orientation and affective learning*. West Virginia University.
 - Elcicek, Mithat...et al (2018): Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education, *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, Vol. 19 No. 1, pp203-214.
 - Laforage, Ann F. (2006). The value of Extracurricular activities URL: <http://www.scholastic.com/Schoollage/grade4-extracurricular>.
 - Orbash, D. N. (2008). *Perceived teacher power use and credibility as a function of teacher self-disclosure* (Doctoral dissertation, Miami University).
 - Peimani, N., & Kamalipour, H. (2021). Online education and the covid-19 outbreak: A case study of online teaching during lockdown. *Education Sciences*, 11(2), 72.
 - Rana, J., Mailk, N. & Naeem, S. (2008). *identifying factors effecting student's participation in the classroom* [Unpublished MSD thesis]. Sargodha University.
 - Wilson, T. D. (2000). Human information behavior. *Informing science*, 3(2), 40-56.
 - Yuhyun, Y. P. (2016, sep06): 8 digital life skills all children need – and a plan for teaching them, *World Economic Forum*. <https://cutt.us/bcVdx>